mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 38- سورة البقرة | الأية 531

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا كونوا هود صارى تهتدوا. ابراهيم حنيفا وما كان من مشركين - 00:00:00

هذه الاية الكريمة من سورة البقرة جاءت بعد قوله جل وعلا ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق والى هواء - 00:00:30

ونحن له مسلمون. تلك امة قد خلت الاية وقالوا من هم اليهود والنصارى كونوا هودا او نصارى من الذين قالوا اليهود؟ قالوا كونوا هود والنصارى قالوا كونوا نصارى فعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:01

قال نزلت في رؤساء اليهود كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف والله احببني يا حودا وفي نصارى نجران السيد والعاقب واصحاب بهما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليهود - 00:01:49

اتبعنا يا محمد فنحن على الهدى ان اردت الهدى فاتبعنا وجاء نصارى نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان اردت الهدى فاتبعنا فنحن على الهدى فانزل الله جل وعلا - 00:02:15

وقالوا اي اليهود والنصارى قولوا ايها المسلمون يا محمد ومن معه كونوا هودى او نصارى يعني اليهود قالوا كونوا هودا والنصارى قالوا كونوا نصارى تهتدوا يعني ان اردتم الهدى فكونوا هودا والاخرين - 00:02:41

يقولون ان اردتم الهدى فكونوا نصارى قل لهم يا محمد لا نتبع اليهودية ولا نتبع النصرانية بل نتبع ملة ابراهيم نتبع ملة ابراهيم. واختار الله جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم هذه - 00:03:11

لان اليهود يزعمون انهم اتباع ابراهيم والنصارى يزعمون انهم اتباع ابراهيم والمشركون يزعمون انهم اتباع ابراهيم فليس اليهود ولا النصارى ولا المشركون كلهم ليسوا على ملة ابراهيم قل لهم يا محمد بل نتبع ملة ابراهيم. انتم ايها اليهود وايها النصارى ان اردتم - 00:03:43

هدى فلنتبع واياكم منة ابراهيم الستم تقولون ان ابراهيم ابوكم وانكم اتباع ابراهيم نتبع ملة ابراهيم نحن واياكم لا اليهودية ولا النصرانية قل بل ملة ابراهيم ملة منصوب بفعل مقدر مفهوم من السياق بل نتبع ملة ابراهيم - 00:04:23

وملة يعني طريقة وديانة ومذهب ودين ابراهيم عليه السلام ملة ابراهيم حنيفا. حنيفا الحنيف هو الذي اذا مشى تميل كل رجل الى الاخرى يعني ليس بعدل في ممشاه يقال هذا حنيف احنف - 00:04:51

الاحنف ابن قيس سمي احنف لانها تميل رجليه فالحنيف قيل هو المائل يعني انه مائل عن جميع الديانات الباطلة ومتوجه الى الدين الحق مائل عن المذاهب الفاسدة والطرق المظللة الى الطريق الحق - 00:05:26

نتبع ملة ابراهيم حنيفا وقيل الحنيف المستقيم الحنيف في اللغة المستقيم يعني نتبع ملة ابراهيم المستقيمة على الحق قد يقول قائل عرف اهل اللغة بخلاف هذا ما يسمون الرجل الذي ممشاه عدل يقولون حنيف هذا - 00:06:00

وانما يسمون الذي عنده ميلان في القدمين كل قدم تميل الى الاخرى في الممشى فكيف تقولون الحنيف المستقيم نقول نعم. نقول الحنيف المستقيم الحنيف المستقيم وهذا الذي في ممشاه اعوجاج يسمى حنيف تفاؤلا - 00:06:42

تفاؤلا بانه يستقيم ممشاه الستم تقولون للديغ يقولون فلان لديغ تقولون فلان سليم تقول هو سليم هو سليم لا ليس بسليم وانما تقولونه تفاؤلا الستم تقولون للفلات من الارض المهلكة - 00:07:15

الستم تسمونها مفازة هل هي مفازة او مهلكة؟ هي الى المهلكة اقرب طيب لما تسمونها مفازة؟ نقول نسميها تفاؤلا وكذلك سمي الذي في ممشاه اعوجاج حنيف تفاؤل بان الله يجعله سليم - 00:07:46

بانه يسلم وتستقيم قدماه اذا في قولان في كلمة حنيف انها في اصل اللغة الحنيف المائل ولما سميت ملة ابراهيم حنيفا لانه مائل عن جميع الديانات الباطلة الى الدين الحق - 00:08:11

وهذا صحيح يقول قائل الحنيف المستقيم وسميت ملة ابراهيم حنيفا لانها مستقيمة ملة ابراهيم حنيفة يعني مستقيما على الحق. لا اعوجاج فيه لما سميتم الحنيف اللي اتيتم بهما على المستقيم نقول هذا هو اصل اللغة - 00:08:32

حنيف مستقيم لما يسمي العرب الذي في ممشاه اعوجاج حنيف نقول من باب التفاؤل انه يسلم وتستقيم قدماه ويكون سليما. ما نقول له هذا اعرج. نقول هذا حليف يعني مستقيم. ان شاء الله. مثل ما - 00:09:01

ما تسمى المهلكة من الارض مفازة انه يفوزها الرجل ويسلم من شرها ويسمى اللديغ الذي لدغته العقرب او اه الحية ونحوها يقول هذا سليم ما هو سليم مصاب لكنه تفاؤلا - 00:09:25

ملة ابراهيم حنيفا فكلمة حنيف قيل في اللغة المستقيم وقيل هي في اللغة هي المائل وكلا المعنيين حق مائل عن جميع المذاهب والطرق والديانات الباطلة الى دين الحق مائل عن الباطل الى الحق. حنيفا يعني مستقيما على الحق. فلا منافاة بين المعنيين - 00:09:49

بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين انتم ايها اليهود وانتم ايها النصارى مشركون فنحن نتبع ملة ابراهيم ونجتنب الشرك فان اردتم انتم الهداية فاتبعونا على ملة ابراهيم اليهود مشركون؟ الستم تسمونهم اهل الكتاب؟ نعم. نسميهم اهل الكتاب وهم مشركون. ما نوع شركهم؟ قالوا عزير - 00:10:19

ابن الله تعالى الله ان يكون له ولد او والد والنصارى مشركون؟ نعم لانه يقولون المسيح عيسى ابن الله تعالى الله اليهود والنصارى مشركون. ونحن نتبع ابراهيم وما كان ابراهيم يميل الى الشرك - 00:10:52

بل هو مجتنب للشرك وابراهيم عليه السلام هو الوحيد من الانبياء الذي يتشبث ويتعلق به كل الطوائف اليهودية والنصرانية والمشركون وليس يهوديا ولا مشركا ولا نصرانيا. بل هو حنيفا مسلما - 00:11:20

وما كان من المشركين. وفي هذا توبيخ لهم كيف نتبعكم وانتم مشركون يقول اليهودي اتبعونا نقول كيف نتبعكم وانتم مشركون؟ ما نوع شركهم؟ يقولون عزير ابن الله ويعبدون عزير ونقول للنصارى كيف نتبعكم وانتم مشركون - 00:11:47

ما نوع شركهم؟ يقولون عيسى ابن الله تعالى الله والله جل وعلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وحينما قال اليهود للنبي وقال النصارى للنبي صلى الله عليه وسلم قالتهم اجاب الله جل وعلا عنه - 00:12:12

بان يقول لهم تعالوا نحن واياكم نتبع ملة ابراهيم لا اليهودية ولا النصرانية ولا غيرها من الديانات الباطلة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عبدالله بن سوريا الاعور - 00:12:46

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الهدى الا ما عبد الله بن سوريا يلقب بالاعور من علماء اليهود علماء الظلال والا فان ويعرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يعرف ولده هو - 00:13:09

لكن الظلال غلب عليه مثل ما قال عبد الله ابن سلام رظي الله عنه اليهودي الذي اسلم اني والله لاعرف ابني اكثر اعرف النبي محمدا اكثر من معرفتي لابني لان محمد اخبرني عنه ربي بكتابه - 00:13:32

وابني ما ادري ما صنعت امه او كما روي عنه. نعم ما الهدى الا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتدي وقالت النصارى مثل ذلك فانزل الله عز وجل وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا وقوله - 00:13:53

قل بل ملة ابراهيم حنيفا اي لا نريد ما دعوتمونا اليه من اليهودية والنصرانية فلنتبع ملة ابراهيم حنيفا اي مستقيما وقال مجاهد

مخلصا وقال ابو قلابة الحنيف الذي يؤمن بالرسل كلهم من اولهم الى اخرهم - 00:14:16
اخرج الامام احمد وغيره عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة واخرج الامام احمد والبخاري في الادب المفرد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:14:49
قال قيل يا رسول الله اي الاديان احب الى الله؟ قال الحنيفية السمحة الحنيفية السمحة التي هي ملة ابراهيم من اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:15
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:15:48
يقول جل وعلا قولوا ايها المؤمنون خطاب للمؤمنين وقيل خطاب للناس كلهم للمؤمن والكافر واليهودي والنصراني والاول كما قال جمع من علماء التفسير رحمة الله عليهم انه خطاب للمؤمنين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - 00:16:15
اعاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق وبين احد منهم ونحن له مسلمون هذه الاية العظيمة فيها بيان ان مذهب المؤمنين وطريقة المؤمنين - 00:16:59
وايمان المؤمنين بجميع الرسل وجميع الكتب اليهود يقول نؤمن بما جاءنا عن طريق موسى فقط والنصارى يقولون نؤمن بما جاءنا عن طريق عيسى فقط فاذا قالوا هذه المقالة فقد كفروا بموسى وكفروا بعيسى - 00:17:27
لان موسى قال لهم امنوا بكتب الله وامنوا برسل الله. فاذا لم يؤمنوا فقد كفروا بموسى. وكذلك النصارى اذا لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فقد كفروا بعيسى لان عيسى اتاهم - 00:17:54
امرا لهم بالايمان بمحمد. ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد والله جل وعلا يقول للمؤمنين قولوا ايها المؤمنون امنا بالله وما انزل الينا ما هو؟ القرآن وما انزل على ابراهيم في صحف ابراهيم - 00:18:14
واسماعيل ابنه واسحاق ابنه الاخر ويعقوب حفيده ابن ابنه والاسباط اولاد يعقوب او اولاد اولاد يعقوب لان يعقوب عليه السلام له اثنى عشر ابن كل واحد منهم وكل واحد منهم اصبح - 00:18:44
له ذرية كثر جماعة قال المفسرون الاسباط في بني اسرائيل كالقبائل في بني اسماعيل في العرب اسماعيل ذريته اصبحوا قبائل فكذلك هؤلاء الاسباط قبائل في بني اسرائيل. وفيهم الانبياء لا يحصيهم الا الله - 00:19:19
انزل على الاسباط ليس المراد بهم اولاد يعقوب فقط وانما من ما كان من ذرية يعقوب من اولاده واولاد اولاده واولاده واولاد اولاده فيهم انبياء كثر فنحن نؤمن بكل نبي - 00:19:51
بعثه الله وبكل رسول ارسله الله لا نفرق بين احد منهم وما اوتي موسى خصه. لان اليهود يزعمون انهم على ديانة موسى عليه السلام وليسوا كذلك وما اوتي موسى نؤمن به - 00:20:14
لكن لا نؤمن بالتوراة التي بايديهم المحرفة المزاد فيها والمنقوص لا وانما نؤمن بالتوراة التي انزلها الله جل وعلا على موسى عليه السلام وما اوتي موسى وعيسى. عيسى عليه السلام اوتي الانجيل والانجيل - 00:20:38
ليس كتابا مستقلا يعني متكامل وانما هو تابع للتوراة ومحلل لشيء محرم في التوراة ومحرم لشيء محلل في التوراة. يعني اهل الانجيل ما يستغنون عن التوراة ولهذا قال تعالى وما اوتي موسى وعيسى ولم يقل وما اوتي موسى وما اوتي عيسى وما - 00:21:10
اوتي موسى وعيسى ثم اجمل لان الله جل وعلا قال من الرسل منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك اجمل بعد التفصيل. اتى بالتفصيل ثم الاجمال. وما اوتي النبيون من ربهم - 00:21:44
يعني من اولهم الى اخرهم من ادم عليه السلام الى اخر الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم عيسى عيسى هو خاتم انبياء بني اسرائيل وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم. لسنا مثلكم ايها اليهود. تقولون نؤمن بموسى ونكفر بعيسى - 00:22:08

ولسنا مثلكم ايها النصارى. تقولون نؤمن بعيسى ونكفر بموسى وجميع الانبياء لا نفرق بين احد منهم لان دعوتهم واحدة اصول دعوتهم دعوة التوحيد افراد الله جل وعلا بالعبادة من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يدعون الى توحيد الله وافراده - 00:22:37

العبادة فنحن لا نفرق بين احد منهم ونحن له لربنا جل وعلا قولوا امنا بالله امنا بالله وما انزل الينا ونحن له لله جل وعلا مسلمون استسلمون له بالطاعة منقادون لطاعته. مبتعدون عن الشرك - 00:23:10

وفي هذا ترغيب لليهود والنصارى باتباع محمد صلى الله عليه وسلم لانه يؤمن بجميع الانبياء. انت مؤمن بعيسى محمد يؤمن بعيسى انت مؤمن بموسى محمد يؤمن بموسى ويؤمن بالنبيين الاولين والسابقين وهذه طريقة الايمان ولهذا - 00:23:40

قال لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب الا تصدقوهم ولا تكذبوهم لانه ممكن يحدثوننا بكذب. يفترون يقولون هذا قاله موسى فنصدق؟ لا. نتوقف يمكن يحدثوننا بشيء صحيح - 00:24:07

فنقول لا انتم يهود ما نقبل منكم شيء؟ لا لا نصدق ولا نكذب. ما اتى بشرعنا دليل عليه نصدقه وما اتى بشرعنا يخالفه نكذبه وما لم يأت في شرعنا تصديقه ولا تكذيبه نقول امنا بالله وبما جاء عن الله - 00:24:31

وامنا برسل الله وبما جاء عن رسل الله ولا نصدق ولا نكذب الا على يقين. لانهم قد يخدعون المؤمنين ولهذا كان بعض اليهود يقرأ من التوراة بالعبرانية على المسلمين ثم يفسرها تفسير ظلال - 00:24:59

اللي في التوراة صحيح لكن يفسرها غير الحقيقة غير ما في التوراة. لانهم ما يفهموا ويدرون ما يعرفون العبرانية. هم بلغتهم اللغة العبرية يعرفونها لكن نحن لا نعرفها فاذا قرأوا علينا شيئا منها قالوا معناهم العربية عندكم كذا وكذا - 00:25:31

ما نصدق ولا نكذب قد يكون يصدقون وقد يكونوا يكذبون. فنتوقف في هذا فارشدنا الله جل وعلا الى كلام حق مفصل ومجمل قولوا ايها المؤمنون امنا بالله وبما انزل الينا ما انزل - 00:25:54

الينا الذي هو القرآن نؤمن به على سبيل التفصيل على سبيل التفصيل بالايات والاحكام وكل ما ورد فيه وما انزل الى ابراهيم نؤمن بما انزل الى ابراهيم. ولا نقول انزل على ابراهيم كذا او - 00:26:17

الله اعلم نقول نحن مؤمنون بما انزل على ابراهيم والله جل وعلا انزل على ابراهيم صحفا. كما قال في صحف ابراهيم وموسى واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط هؤلاء ما انزل عليهم كتب وانما انزل عليهم وحي - 00:26:37

وامر من الله جل وعلا بان يتبعوا كذا ويتبعوا كذا فنحن نؤمن بما انزل عليهم على سبيل الاجمال لا على سبيل التفصيل وما اوتي موسى وعيسى خصهما لان النصارى موجودون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:03

واليهود موجودون. فنحن نقول لهم نحن نؤمن بنبيكم ونحن نؤمن بنبيكم ايها النصارى فامنوا بنبينا كما امنا بنبيكم نحن الذين على الهدى وعلى الحق نؤمن بجميع الانبياء واذا كفرتم انتم ايها اليهود او النصارى بنبي من الانبياء فقد كفرتم بنبيكم خاصة - 00:27:26

وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم اجمالا بعد التفصيل لا نفرق بين احد منهم لا نقول هذا صاحبنا وهذا عدونا او هذا نقبل منه او هذا لا نقبل منه؟ لا كلهم انبياء الله ونحبهم في الله ونؤمن بهم - 00:27:56

كما امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم لا نفرق بين احد منهم ونحن له لله جل وعلا مسلمون وهذه الاية يحسن ان تقرأ في الركعة الاولى من سنة الفجر جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في الركعة الاولى - 00:28:16

ويقرأ بالاية التي في ال عمران في الاية الرابعة والثمانين او الرابعة والستين ايتان تقرأ في الركعة او سورة قل يا ايها الكافرون وسورة قل هو الله احد احيانا يقرأ بهذا واحيانا يقرأ بهذه صلى الله عليه وسلم. فاذا قرأ في هذه الاية قرأ في الاية الاخرى التي - 00:28:44

في سورة ال عمران الاية الرابعة والستين والرابعة والثمانين. واذا قرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون في الركعة الثانية قل هو الله احد. لانها ايات التوحيد والايمان والاسلام - 00:29:13

ارشد الله تعالى عباده المؤمنين الى الايمان بما بما انزل اليهم بواسطة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم مفصلا وما انزل على الانبياء

المتقدمين القرآن يعني نؤمن به مفصل يعني باياته وسوره وكل ما فيه. ونتبعه ونعمل بما فيه. نعم - 00:29:31
ونص على اعيان من الرسل واجمل ذكرى بقية الانبياء والا يفرقوا بين احد منهم بل يؤمنون بهم لهم افصل في مثل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وموسى عليهم الصلاة والسلام - 00:30:06
ثم اجمل الايمان بجميع الانبياء من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم. نعم ولا يكون كمن قال الله فيهم ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. هذولا اليهود والنصارى يقول نؤمن ببعض - 00:30:26
نكفر ببعض وهذا ما امن بشيء. نعم. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا هؤلاء كفار حقا حتى لو زعموا انهم مؤمنون بموسى او مؤمنون بعيسى فهم كفار. لانه كفار بموسى وبعيسى - 00:30:48
ما صدقوا موسى ولا صدقوا عيسى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرون اسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا - 00:31:08
بالله وما انزل الله وقال ونقول امنا بما تقولون فقل امنا بالله وبما انزل الله لانهم قد يقولون لنا قولا باطلا وقال ابو العالية وقتادة الاسباط بنو يعقوب اثنى عشر رجلا - 00:31:31
ورد كل رجل منهم اثنا عشر منهم يوسف وبني امين شقيقه وعشرة اخرون كل واحد اصبح له ذرية واتسعوا وكثروا والسبط من التتابع وقيل سبق من الشجر وانهم تكاثروا تكاثر اغصان واوراق الشجر - 00:31:52
ورد كل رجل منهم امة من الناس فسموا الاسباط وقال الخليل ابن احمد في بني اسرائيل كالقبائل في بني الاسباط في بني اسرائيل كالقبائل في بني إسماعيل وقال الزمخشري الاسباط حفدة يعقوب ذراري ابنائه الاثني عشر - 00:32:19
وقد نقله الرازي عنه وقرره ولم يعارضه. وقال البخاري الاسباط قبائل بني اسرائيل وهذا يقتضي ان المراد بالاسباط ها هنا شعوب بني اسرائيل وما انزل الله من الوحي على الانبياء الموجودين منهم كما قال - 00:32:44
موسى لهم واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا الله جل وعلا جعل في بني اسرائيل انبياء كثر وجعل الله جل وعلا علماء هذه الامة بمثابة انبياء بني اسرائيل يبينون لهم الحق - 00:33:03
ويهدونهم الي لانه ختم الانبياء جل وعلا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلماء هذه الامة هم ورثة محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. من اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:33:24
من علماء هذه الامة يدعو الى الله على بصيرة وقال تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا قال القرطبي وسم الاسباط من السبت وهو التتابع فهم جماعة وقيل اصله من السبق بالتحريك وهو الشجر من - 00:33:51
بالتحريك يعني الفتح وهم سبت شبط شبط من التحريك في التحريك وهو الشجر. الشجر الذي يتكاثر يعني انهم اسباط سبق يعني تكاثروا اصلهم يعقوب فقط وصار له اثنى عشر ولد - 00:34:14
وقل ولد من هؤلاء اصبح له ذرية كثر قبيلة كاملة فسموا هؤلاء اسباط من تكاثرهم وهم من اصل واحد من يعقوب المسمى باسرائيل عليه الصلاة والسلام وقيل اصله من السبط وهو الشجر اي في الكثرة بمنزلة الشجر - 00:34:37
والواحدة سبطة قال الزجاج ويبين لك هذا ما روي عن ابن عباس قال كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نوح وهود وصالح وشعيب وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام - 00:35:06
قال القرطبي والسبت الجماعة والقبيلة الراجعون الى اصل واحد وقال قتادة امر الله المؤمن ان يؤمن بهم ويصدق بكتبه كلها وبرسله والله اعلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:35:28
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:50